

لماذا جدة في الشتاء أدفأ من الدمام وكلاهما مدينتان ساحليتان؟.. "المسند" يجيب

15 يناير، 2026



كشف أستاذ المناخ عبدالله المسند، عن سبب كون جدة في فصل الشتاء أدفأ من الدمام، وكلاهما مدينتان ساحليتان.

الموقع الجغرافي

وقال عبر حسابه على منصة إكس: أولاً: في فصل #الشتاء (جدة أدفأ):
ويعود السبب الرئيس إلى الموقع الجغرافي بالنسبة لمسار الكتل الهوائية الباردة .. حيث تقع الدمام في مسار نسبي لهذه الكتل الهوائية الباردة القادمة من الشمال، والتي تتوغل بسهولة نحو السواحل الشرقية للخليج العربي لعدم وجود حواجز طبوغرافية (جبلية) كبيرة تعيق تقدمها.

وتابع : في المقابل تستفيد جدة من وجود سلسلة جبال الحجاز

الشاهقة إلى الشرق منها .. حيث تعمل هذه الجبال كمصدات طبيعية، تحجز وتخفف من حدة وبرودة الكتل الهوائية القادمة من الشمال أو الوسط، مما يجعل وصولها إلى الساحل الغربي أقل احتمالاً وأخف تأثيراً. هذه المقارنة تنطبق (تقريباً) على كامل امتداد الساحلين الشرقي والغربي للمملكة.

فصل الصيف

وواصل المسند: ثانياً: في فصل الصيف (جدة أقل حرارة): في الصيف تنعكس الآلية وتصبح درجات الحرارة في جدة غالباً أقل من الدمام (بنحو 2-5 درجات مئوية) .

وأوضح المسند أن ذلك ويرجع ذلك لعدة عوامل: تقع المنطقة الشرقية تحت تأثير مباشر لتعمق منخفض الهند الموسمي الحراري، مما يجلب رياحاً شمالية إلى شمالية شرقية حارة وجافة (رياح البوارح)، ترفع درجات الحرارة بشكل كبير .. بينما يختفي هذا النظام على الساحل الغربي.

وأضاف: من جهة أخرى يعتبر الخليج العربي مسطحاً مائياً ضحلاً مقارنة بالبحر الأحمر العميق .. والمياه الضحلة تسخن وتبرد أسرع من المياه العميقة .. لذا يسخن الخليج العربي بشكل كبير في الصيف، مما يقلل من فعالية نسيم البحر في تلطيف الأجواء، بل قد يساهم في زيادة الحرارة المحسوسة بسبب التبخر العالي .. أما البحر الأحمر فعمقه يساعده على الاحتفاظ بدرجات حرارة ألطف نسبياً، مما يجعل نسيم البحر فيه أكثر فاعلية في تبريد سواحل جدة.

فصلي الربيع و الخريف

وأكمل قائلاً : ثالثاً: في الفصول الانتقالية (الربيع والخريف): تتقارب درجات الحرارة في المدينتين بشكل ملحوظ خلال فصلي الربيع و الخريف، مع وجود تفاوتات بسيطة تعتمد على الأنظمة الجوية السائدة حينها .

وواصل : تفصيل التوزيع الحراري الشهري (تقريبياً):

- فترة البرودة في الدمام: من أكتوبر حتى أبريل، تكون الدمام عموماً أبرد من جدة.
- فترة الحرارة في الدمام: من مايو حتى سبتمبر، تكون جدة عموماً أقل حرارة من الدمام.

واختتم قائلا : بصفة عامة عند النظر إلى الدرجات التراكمية على مدار العام، نجد أن جدة (6200 درجة مئوية) تسجل قيماً أعلى من الدمام (5320 درجة مئوية)، ويرجع ذلك أساساً إلى أن فصل الشتاء في جدة قصير ودافئ جداً مقارنة بالشتاء في الدمام، مما يرفع المعدل السنوي العام .